

## تطبيق 08 تحليل رواية إبراهيم الكاتب لعبد القادر المازني والتعرف على مضامينها

### وجماليتها

### نظرة عامة عن الرواية وأهم موضوعاتها :

تعالج هذه الرواية مجموعة من المغامرات العاطفية التي عاشها البطل إبراهيم الكاتب في طريقة إلى إيجاد الفتاة المناسبة له لكي يتزوجها، ولكن جميع هذه القصص تكون نهايتها الفشل، والسبب في ذلك هي التقاليد الاجتماعية التي كانت تسود المجتمع المصري الريفي في ذلك الوقت، ويذكر أن هذه الرواية كانت قد صدرت لأول مرة في عام ( 1931)، بينما تم إعادة طباعتها ونشرها من قبل مؤسسة الهداوي التي تتخذ من مدينة القاهرة مقرًا لها في عام (2010) .

مضامين الرواية وأهم مواضيعها :

- وكان مساء...
- وكان صباح.. يوماً واحداً
- كل لتكون فيك قوة إذ تسير في الطريق.
- إلى أن يفيح النهار وتتهزم الظلال اذهب إلى جبل المر وإلى تل اللبان
- قلت أكون حكيمًا أما هي فبعيدة» عني رجع بنا الحديث إلى الريف...

- ارجعي، ارجعي، يا شولميت! ارجعي، ارجعي، فننظر إليك
- أيتها الجالسة في الجنات، الأصحاب يسمعون صوتك فاسمعيني
- يغمز بعينه، يقول برجليه، يشير بأصابعه، في قلبه أكاذيب
- من صعد إلى السموات ونزل؟ من جمع الريح في حفنتيه؟ من صر المياه في ثوب؟
- العين لا تشبع من النظر والأذن لا تمتلئ من السمع
- حبيبي مدّ يده من الكوة، فأثت عليه أحشائي
- في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي، طلبته فما وجدته
- «عهدًا قطعت لعيني فكيف أتطلع إلى عذراء؟»
- حبيبي نزل إلى جنته، إلى خمائل الطيب ليرعى بين الجنات ويجمع السوسن

ملخص عن الرواية :

- تعد الرواية امتداداً لروايته السابقة "إبراهيم الثاني" التي تناولت العديد من

المفارقات والمواضيع النفسية مثل الحب والموت والشيخوخة.

- تتحدث الرواية عن الصراعات النفسية والعاطفية والاضطرابات النفسية والعقلية التي يعيشها بطل الرواية إبراهيم الخطيب بسبب وفاة زوجته التي أحبها وحاول أن يستميلها.

- تؤكد الرواية على ما قيل في الرواية الأولى من حيث أنها تحكي قصة قصة حب عاشها بطل الرواية.

- وتتناول الرواية قصة حب بين بطل الرواية وممرضة تدعى "ماري"، حيث يذهب بطل الرواية تارة إلى الممرضة وتارة إلى ابن عمه "شوشو".

- في الرواية، يقع بطل الرواية في حب ابنة عمه "شوشو"، بينما يقع "شوشو" في حب ابنة عمه "إبراهيم الكاتب" (الممرضة "ماري").

- وبسبب هذا الصراع العاطفي، يقرر إبراهيم الكاتب الفرار من الميدان واللجوء إلى منطقة الأقصر، حيث يلتقي بفتاة تدعى "ليلي".

- تنشأ قصة حب بين إبراهيم وليلي، ويكون جمالها وعذوبة لسانها سبباً في حبه، لكن القصة لا تكتمل ويتركها من أجل فتاة تدعى "سميرة" اختارتها له والدته.

- كما تحكي لنا الرواية عن المغامرات العاطفية والنفسية والوجدانية الكثيرة التي عاشها الكاتب-البطل إبراهيم ويحاول أن يحكي لنا عنها ويبرز لنا تجاربها الاجتماعية الممزوجة بالتقاليد السائدة في المجتمع المصري آنذاك، خاصة في مجتمع ريفي

### القيمة الأدبية والجمالية لرواية "إبراهيم الكاتب" للمازني:

#### القيمة الأدبية:

- أسلوب المازني المميز: تتميز أسلوب الرواية بالوضوح والبساطة والسخرية، كما تتميز باستخدام العديد من الأساليب البلاغية والصور الشعرية.
- أفكار الرواية العميقة: تتناول الرواية العديد من الأفكار الهامة مثل صراع الحب والخوف من الموت، وبحث عن السعادة في العلاقات العاطفية، والشعور بالوحدة والاعتراب، والتناقض بين الواقع والخيال.
- الشخصيات المعقدة: تميزت شخصيات الرواية بواقعيته وتعقيدها، حيث عكست مشاعر وأفكار إنسانية عميقة.
- الحكمة المثيرة للاهتمام: تتكون الحكمة من سلسلة من الأحداث التي تتفاعل مع بعضها البعض لخلق قصة مثيرة للاهتمام.

#### القيمة الجمالية:

- اللغة العربية الفصيحة :تميزت اللغة العربية المستخدمة في الرواية بالفصاحة والجمال.
- الصور الشعرية الجميلة :استخدم المازني العديد من الصور الشعرية الجميلة لإثراء كتاباته.
- الوصف الدقيق :تميز وصف الأماكن والشخصيات في الرواية بالدقة والجمال.
- التنوع في الأسلوب :تنوع أسلوب الرواية بين السرد والحوار، مما أضاف إلى جمالها وقيمتها الأدبية.

### البنية السردية لرواية ابراهيم الكاتب للمازني :

#### 1الراوي :

يعلق الراوي أحياناً على الأحداث والشخصيات.

ينقل الراوي أفكار الشخصيات ومشاعرهم إلى القارئ.

2- الزمن:

تتبع الرواية خطأً زمنياً خطياً، مع استرجاع الأحداث.

يبدأ الزمن بوفاة زوجة إبراهيم وينتهي بوفاته.

يلعب الزمن دوراً مهماً في الرواية لأنه يؤثر على حياة إبراهيم ونظرته للعالم.

### 3- المكان:

تدور أحداث الرواية في مصر، وتحديداً في القاهرة.

يتم وصف أماكن مختلفة، بما في ذلك المنازل والمقاهي والشوارع.

تلعب الأماكن دوراً مهماً في الرواية لأنها تعكس الحالة النفسية للشخصيات.

### 4- الشخصيات.

الشخصيات الرئيسية.

إبراهيم الكاتب: الشخصية الرئيسية، وهو كاتب يعاني من اضطراب عاطفي بعد

وفاة زوجته.

ماري: ممرضة إبراهيم الذي يقع في حبها لكنه يهرب منها.

شوشو: ابن خال إبراهيم الذي يحبها أيضاً لكنه غير قادر على الزواج منها.

## الشخصيات الثانوية

الأصدقاء: يلعبون دوراً مهماً في حياة إبراهيم ويدعمونه ويقدمون له النصيحة.

العائلة: العائلة هي رمز الأمان والحب في حياة إبراهيم.

## 5- الحكمة.

تتكون الحكمة من سلسلة من الأحداث التي تؤثر في بعضها البعض وتبني

القصة.

تبدأ الحكمة بوفاة زوجة إبراهيم، مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة والغربة.

يواجه إبراهيم العديد من الصعوبات في حياته، بما في ذلك الخوف من الموت

والوحدة.

تنتهي الحكمة بموت إبراهيم تاركاً العديد من الأسئلة حول معنى الحياة والحب.

## 6- الخاتمة

تعد رواية "إبراهيم الكاتب" واحدة من أهم الروايات في الأدب العربي الحديث، وتحتل مكانة مهمة في تاريخ الأدب العربي. تتميز الرواية بأسلوبها المميز، وفكرها العميق، وشخصياتها المعقدة وحبكها المشوق.

### أمثلة من الرواية

الوصف: "من شرفته الصغيرة كان بإمكانه رؤية الشارع الضيق المليء بالضجيج والزحام. جلس إبراهيم على كرسي قديم يراقب المارة دون أن ينظر إليهم".

الحوار: "قالت ماري: "أنا أحبك يا إبراهيم" قال إبراهيم: "لا يمكن لأحد أن يحب زوجة بعد موتها".

الرمزية: "كان النهر رمزًا للحياة والبحر رمزًا للموت".